



دراسة تغيرات مكونات صورة الدم والحد والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين باستخدام

برنامج تدريبي متنوع الشدة لدى ناشئ السباحة

*أ.د. / حمدي عبده عاصم

**أ.د. / أحمد محمود عبد الحكيم

*** م.د. / السيد صلاح السيد

*** م.م. / كريم إبراهيم غريب

المقدمة ومشكلة البحث :

مما لا شك في أن التقدم العلمي الحاصل في مجال الطب الرياضي قد شهد تطورا ملحوظا في مختلف المستويات ومعظم الألعاب الرياضية محققا قفزة نوعية في تحقيق انجازات كبيرة في بعض الألعاب الرياضية و إننا اليوم بأحوج ما يكون إلى بذل مزيد من الجهد لتحقيق مستقبل مشرق يؤمن للحركة الرياضية تقدما متطورا ملحوظا وواسعا على مختلف الأصعدة مؤمنين بأن التقدم العلمي هو الحلقة الأساسية التي ترتبط بمجموعة الحلقات بشكل صحيح التشكيل سلسلة متناصفة في الاعتماد علي الدراسات والبحوث. يؤدي التدريب الرياضي إلى حدوث تغيرات في الدم كما يحدث بالنسبة لأي جهاز من أجهزة الجسم الأخرى وهذه التغيرات نوعان: منها ما هو مؤقت أي تغيرات تحدث بصفة مؤقتة كاستجابة الأداء النشاط البدني لكي يعود الدم إلى حالته في وقت الراحة. ومنها ما يسمى بالاستمرارية نسبيا وهي تغيرات تحدث في الدم نتيجة الأداء التدريب البدني وتشمل هذه التغيرات زيادة حجم الدم وحجم الهيموكلوبين والكريات الحمراء (٧ : ١٠٦)

يتفق كل من ابو العلا عبد الفتاح (٢٠٠٣) و احلام طه حسن (٢٠١٥) يؤدي التدريب الرياضي إلى حدوث تغيرات في الدم كما يحدث بالنسبة لأي جهاز من أجهزة الجسم الأخرى وهذه التغيرات نوعان: منها ما هو مؤقت أي تغيرات تحدث بصفة مؤقتة كاستجابة لأداء النشاط البدني لكي يعود الدم إلى حالته في وقت الراحة. ومنها ما يتسم بالاستمرارية نسبيا وهي تغيرات تحدث في الدم نتيجة لأداء التدريب البدني وتشمل هذه التغيرات زيادة حجم الدم وحجم الهيموجلوبين والكريات الحمراء (٣ - ١٢٣) (٤ : ١٦٣)

* أستاذ بيولوجيا الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

** أستاذ تدريب السباحة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

*** مدرس بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

**** مدرس مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات





ويشير كل من " أبو العلا عبد الفتاح " (٢٠٠٣ م) ، " بهاء الدين سلامة " (٢٠٠٠ م) ،
حسين حشمت، نادر شلبي " (٢٠٠٣ م) و زياد عيسى زايد (٢٠١٥) إلى ضرورة معرفة عدد
كرات الدم الحمراء والهيموجلوبين والإهتمام بهما وضبطهما وذلك لأنها تؤثر على إمداد العضلات
بالأكسجين الكافي. (٣ : ٣٤٧) (٩ : ٩١) (١٢ : ١٣٤) (١٣ : ٢٠٦)

يتفق كل من " كمال شرقاوي " (١٩٩٧ م) و شيرين أحمد طه حسن (٢٠١٢) و إلى أن
كرات الدم الحمراء مستديرة الشكل، مقعرة السطحين بدون نواة، ولذلك فهي لا تتكاثر وتتكون في
مرحلة الجنين في الطحال والكبد والعقد الليمفاوية، أما بعد الولادة فتتكون في نخاع العظام المفلطحة
بالجمجمة والعمود الفقري وعظم القص، وتتربك كرات الدم الحمراء من الهيموجلوبين والماء الذي
تبلغ نسبته ٦ % مع بعض الأملاح المعدنية. (١٥ : ١٣٢) (١٤ : ١٥٣)

كما يتفق " كمال شرقاوي " (١٩٩٧ م) و شيرين أحمد طه حسن (٢٠١٢) إن تحدث
الأنيميا نتيجة نقص في عدد كريات الدم الحمراء أو المحتوى الهيموجلوبين أو الاثنين معاً، ويمكن
تقسيم الأنيميا طبقاً لحجم كريات الدم الحمراء والمحتوى الهيموجلوبين إلى أنيميا ذات كريات سوية
الحجم والصباغ، أنيميا ذات كريات كبيرة مفرطة الصباغ، أنيميا ذات كريات صغيرة ناقصة الصباغ.
(١٥ : ٧٠ ، ٧١) (١٤ : ١٦٢)

كما يتفق كل من محمد الرواشدة ، معتصم الشنطاوي (٢٠٠٣) و مجدي رمضان أبو
عرام (٢٠١٦) الي مستويات الهيماتوكريت إلى نسبة خلايا الدم الحمراء في الدم. هذا هو الاختبار
الذي اقترحه الطبيب لفهم عدد خلايا الدم الحمراء. خلايا الدم الحمراء مهمة لجسمك. يساعد في
حمل الأكسجين في جميع أنحاء الجسم. وجود الكثير من خلايا الدم الحمراء أو القليل من خلايا الدم
يشير إلى بعض المشاكل الصحية. لذا ، فإن وجود بعض المشاكل يمكن أن يؤثر على مستويات
الهيماتوكريت. يتم الكشف عنها في الغالب مع اختبار الهيماتوكريت. إنه اختبار PCV (حجم الخلية
المحزوم) الذي يكتشف المشكلة. لكن لا تقلق! إنه اختبار الدم البسيط الذي لا يسبب لك أي إزعاج.
يمكنك استئناف أنشطتك اليومية في أي وقت من الأوقات بعد إجراء فحص الدم. (١٧) (١٦)

يتفق، محمد العلي الرواشدة ، محمد شطناوي، معتصم بني ملحم (٢٠٠٣) محمد
زكي عبدالرحمن ربابعة (٢٠١٠) . تعداد الدم الكامل (CBC) الاختبار يعطي الطبيب
معلوماتك الهامة حول أنواع وأعداد الخلايا في الدم، وخاصة خلايا الدم الحمراء ونسبتهم
(الهيماتوكريت) أو البروتين (الهيموجلوبين)، وخلايا الدم البيضاء والصفائح الدموية. قد تشخص
نتائج CBC حالات مثل فقر الدم والعدوى واضطرابات أخرى. يمكن استخدام عدد الصفائح الدموية





واختبارات تخثر البلازما (زمن البروتومبين ، وقت التخثر الجزئي ، ووقت الثرومبين) لتقييم اضطرابات النزيف والتخثر. (١٨ : ١٣) (١٩ : ٢٣)

ويذكر جمال صحراوي و سعد قريدة (٢٠١٦) يعتبر الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين مؤشراً لكفاءة عمليات توصيل الأكسجين إلى الأنسجة ويرتبط ذلك بحجم الدم ، عدد الكرات الحمراء ، تركيز الهيموجلوبين ومقدرة الأوعية الدموية على تحويل سريان الدم من الأنسجة غير العاملة إلى العضلات العاملة. (١١ : ٢٩٥)

ويذكر جمال صحراوي و سعد قريدة (٢٠١٦) يعد الاستهلاك الأقصى للأكسجين (Vo2max) عاملاً مؤثراً في الرياضيات التحملية التي تعتمد صفة التحمل لزيادة القدرات الهوائية، إذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأداء البدني، كما تكمن أهمية تقدير الاستهلاك الأقصى للأكسجين (Vo2max) في معرفة التحسن من جراء تدريب معين، وفي معرفة الشدة اللازمة (نسبة استهلاك أقصى للأكسجين) للتدريب أو ممارسة النشاط بغرض رفع اللياقة القلبية و التنفسية، حيث أشارت العديد من الدراسات أن الاستهلاك الأقصى للأكسجين يعتبر مؤشراً لكفاءة عمل القلب و الرئتين، و عليه فإن تحديد اللياقة القلبية و التنفسية مرتبط بطرق التقدير و التقييم القابلة للتطبيق الميداني، و من ثم الحكم على مستويات اللياقة الفسيولوجية، و لهذا لا بد من استعمال الاختبارات الميدانية المناسبة و المقنة لغرض تقدير عمل الجهاز الدوري و التنفسي. (١١ : ٢٩٧)

وتتضح مشكلة البحث وأهميته من حيث أن معرفة عدد كرات الدم الحمراء ونسبة تركيز الهيموجلوبين والهيماتوكريت والمحتوى الهيموجلوبين يعد من أهم العوامل التي يجب الإهتمام بمعرفتها في سباحة الناشئين ، نظراً لما يحدث من تغيرات هرمونية والعادات الغذائية الخاطئة، وإن الدم و الحد الاقصى الاستهلاك الاكسجين يعتبر المتغيرات الحيوية والمهمه للناشئين وأن معرفة التأثيرات الحيوية التي تجرى علي هذا المتغيرات يعطي معلومات قيمة للذين يعملون بالوسط الرياضي حول أهمية ممارسة البرامج التدريبية متنوعة الشدة وتكمن مشكلة البحث في قلة الاهتمام بالبرامج التدريبية متنوعة الشدة لدى قطاعات واسعة من الناس بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تسلط الضوء على أهمية الرياضة بالنسبة لبعض متغيرات الدم بالمقارنة مع الدول المتقدمة لذلك ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع للتعرف علي النواحي الايجابية والسلبية لتأثيرات الرياضة من عدمها على مكونات الدم و الحد الاقصى الاستهلاك الاكسجين .

اهداف البحث :

يهدف البحث الي التعرف علي العلاقة بين :-





- التغيرات الحادثة في صورة الدم نتيجة برنامج تدريبي متنوع الشدة لدى ناشئ السباحة
- التغيرات الحادثة في الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين نتيجة برنامج تدريبي متنوع الشدة لدى ناشئ السباحة.

تساؤل البحث :

ما هي التغيرات الحادثة في صورة الدم والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين نتيجة برنامج تدريبي متنوع الشدة لدى ناشئ السباحة

مصطلحات البحث :

- الدم blood:

عبارة عن سائل لزج القوام أحمر اللون وهو من ضمن أشكال النسيج الضام يملأ القلب ويجري داخل الجسم من خلال الأوعية الدموية (الأوردة والشرابيين والشعيرات الدموية)، ويبلغ حجم الدم في الجسم ٦-٥ لتر في الشخص البالغ حيث يشكل نسبة ٨.٧ % من وزن الجسم، كما تبلغ كمية الدم الموجودة في الجهاز الدوري (القلب والأوعية الدموية) ثلثي الكمية الموجودة في الجسم كله بينما الثالث الباقي يخزن في الكبد والطحال ومناطق أخرى في الجسم (٤)

صورة الدم :

هو تحليل يعتمد على حساب وتقدير كمية الخلايا الموجودة في الدم، و يتم تحديد هذه الحسابات عادة بواسطة أجهزة خاصة تعمل على تحليل مختلف مكونات الدم في أقل من دقيقة (٩)

الهيموجلوبين :

الهيموجلوبين Hemoglobin: هو بروتين محمول داخل خلايا الدم الحمراء ويحتوي على ذرات الحديد يلتقط الأوكسجين في الرئتين ويسلمه إلى الأنسجة للحفاظ على حياة الجسم (٤)

كرات الدم الحمراء :

هي عبارة عن خلايا مقعرة عديمة النواة تحتوي على صبغة الهيموجلوبين وهي عبارة عن بروتين أحمر اللون يقدر عددها من ٤ الى ٥ مليون كرية بالملع المكعب من الدم تحتوي على كل كرية على ٣٠٠ جزئية من الهيموجلوبين . قطر الكرية يصل إلى ٧ ميكرومتر (٨)

الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين :

ويعرف بأنه أقصى استهلاك للأكسجين يمكن للفرد بلوغه أثناء جهد بدني أقصى، ويعتبر دليل على كفاءة القلب والرئتين في أخذ الأكسجين ونقله إلى العضلات العاملة ثم على قدرة العضلات العاملة على استخلاصه (١١)





الدراسات السابقة :

- قام " بدر أحمد محمد " (٢٠١٦) (٨) بدراسة تهدف إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي على بعض مكونات اللياقة البدنية والدم لنشئ كرة اليد) ، وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٣٠) لاعب كرة يد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (١٥) لاعب أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن البرنامج التدريبي المقترح أثر إيجابيا على المجموعة التجريبية في تحسن مكونات اللياقة البدنية ونسبة تركيز الهيموجلوبين وكرات الدم الحمراء.

- قام " تامر محمد عبد العزيز منصور " (٢٠١٢) (١٠) بدراسة تهدف إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي هوائي على بعض المتغيرات الفسيولوجية لحالات أنيميا سوء التغذية ، قد استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (١٨) طالب من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة حلوان، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تحسن كل من عدد كرات الدم الحمراء ونسبة تركيز الهيموجلوبين والهيماتوكريت لصالح المجموعة التجريبية.

- قام بيودجيف وترالوف (2010) Boy adjiey and Taralov (٢٢) بدراسة بعنوان (تغيرات كرات الدم الحمراء لدى اللاعبين العالميين ذو المستوى العالي)، بهدف التعرف على تحديد متغيرات كرات الدم الحمراء في اللاعبين ذو المستوى العالي، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على (٨٣٦) لاعب تم تقسيمهم إلى (٥١٩) لاعب، (٣١٧) لاعبة من لعبات مختلفة، وكان متوسط العمر لديهم (١٤) سنة، تم تقسيم العينة ككل إلى (٧) مجموعات وذلك حسب نوع اللعبة التي يمارسونها كالاتي (١١٥) ألعاب قوى، (١٠٧) سياحة، (٢٣٠) تجديف، (٢٢٥) مصارعة، (٥٧) رفع أثقال (١٠٢) لاعبي فرق جماعية، وتم سحب عينات دم لهم، وقد تم قياس عدد كرات الدم الحمراء والهيماتوكريت وتركيز الهيموجلوبين، متوسط حجم كرات الدم الحمراء، وقد أسفرت النتائج عن قلة عدد كرات الدم الحمراء، الهيماتوكريت، الهيموجلوبين لدى لاعبي السباحة ثم لاعبي التجديف، لا يوجد فروق بين البنين والبنات في متوسط حجم كرات الدم الحمراء.

- قام شوماخر (2012) Schumakhar (٢٣) بدراسة بعنوان (مؤشرات الدم ومستوى الحديد للرياضيين في ألعاب مختلفة)، بهدف التعرف على التغير في كرات الدم الحمراء، وكذلك التعرف على تمثيل الحديد في الرياضيين في مختلف الألعاب مع اختلاف الأداء، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (٨٥١) فرد منهم (٧٤٧) رياضيين ذكور





(مجموعة تجريبية)، (١٠٤) غير مدربين (مجموعة ضابطة) وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها أنه لا يوجد إختلاف في نسبة الهيموجلوبين والهيماتوكريت بين (المجموعة التجريبية) و (المجموعة الضابطة)، نقص عدد كرات الدم الحمراء لدى لاعبي التحمل مقارنة بلاعبي القوة والغير ممارسين، وجود نقص في نسبة الهيموجلوبين لدى لاعبي الماراثون مقارنة بلاعبي الدراجات.

- قام " يلسن (2013) " (Yalcin) (٢٤) بدراسة بعنوان (معدلات تغير المعاملات الدموية بعد تدريب الالهوائي عالي الشدة لدى أشخاص رياضيين وغير رياضيين)، بهدف التعرف على معدلات الزمن اللازم لحدوث تغيرات في كرات الدم الحمراء وذلك بعد تمرين الالهوائي عالي الشدة، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٣٠٠) فرد (١٧٥) رياضي، (١٢٥) غير رياضي، وقد تم عمل تمرين الصعود والهبوط على سلم خشبي لكل لاعب وتم قياس معدلات الاكتات الدم، عدد كرات الدم الحمراء، وقياس التشوهات بها ومعدلات إلتصاقها وذلك خلال الـ (٢٤) ساعة التالية للتمرين، وتم مقارنتها بمعدلات ما قبل التمرين، وقد أسفرت النتائج عن تزايد معدلات اللاكتات لأكثر من (١٠) مرات بعد التمرين مباشرة، معدلات تشوه كرات الدم الحمراء إختلت تماماً بعد التمرين مباشرة وإستمرت لمدة (١٢) ساعة على الأقل.

- قام ألين وآخرون (2010) Alen et al (٣٧) بدراسة بعنوان (تأثير إختلاف تدريبات القوة على كرات الدم الحمراء لدى الرياضيين قبل وخلال الموسم الرياضي)، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وإستمرت هذه الدراسة لمدة (١٠) أسابيع، واشتملت عينة البحث على (٧٤) رياضياً تم تقسيمهم إلى مجموعتين، (٢٢) مجموعة ضابطة تؤدي تدريبات القوة القصوى، و(٥٢) مجموعة تجريبية تؤدي تدريبات تحمل القوة، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن زيادة عدد كرات الدم الحمراء، ونسبة تركيز الهيموجلوبين، والهيماتوكريت، ومتوسط الحجم الكربي، ومتوسط تركيز الهيموجلوبين الكربي الصالح لمجموعة التجريبية، وكذلك وجود ارتباط عالي بين زيادة نسبة تركيز لهيموجلوبين HB% ، وكرات الدم الحمراء RBC ، ونسبة تركيز الهيماتوكريت PCV ، و بين زيادة متوسط الهيموجلوبين الكربي MCH ، وزيادة متوسط تركيز الهيموجلوبين الكربي MCHC لدى المجموعتين.

منهج البحث :

استخدام الباحث المنهج التجريبي التصميم التجريبي (نو القياس القبلي والبعدي) لمجموعة واحدة تجريبية وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة



**مجتمع البحث :**

اشتمل مجتمع البحث علي السباحين الناشئين (١٣ : ١٤) سنة من فريق نادي الجمهورية الرياضي بشبين الكوم والبالغ عددهم ١١ سباح .

عينة البحث :

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث والتي يمثلها (١١) سباح ناشئ (٤٠٠م حرة) من السباحين فريق نادي الجمهورية الرياضي بشبين الكوم وهم ضمن فريق النادي المشارك في البطولات الرسمية .

تجانس عينة البحث :

وقد قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث والبالغ عددها (١١) سباح وذلك في متغيرات النمو وذلك للتأكد من وقوع جميع افراد العينة تحت المنحني الاعتدالي وذلك ما يوضحه جدول (١)

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة من سباحي نادي الجمهورية الرياضي بشبين الكوم

ن=١١

المتغير	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	١٣,٤٥٤	١٤,٠٠٠	٠,٥٢٢	٠,٢١٣-
الطول	سم	١٦٨,٤٥٤	١٦٧,٠٠٠	٥,٨٥٤	١,٤١٥-
الوزن	كجم	٦٨,٨١٨	٦٧,٠٠٠	٤,٧٧١	٠,٨٥٦

يتضح من جدول (١) أن معامل الالتواء لأفراد عينة الأساسية البحث قد انحصر بين (٣±) في متغيرات النمو مما يدل على تجانس عينة البحث .

أدوات ووسائل جمع البيانات:

١- رستاميتير لقياس الطول

٢- ميزان طبي لقياس الوزن

٣- تحليل صورة دم

٤- جهاز حاسب آلي

٥- استمارات تفرغ

الاختبارات والقياسات المستخدمة :

١- قياس الطول والوزن :

وقد استخدم الباحث جهاز رستاميتير لقياس الطول و الوزن





٢- تحليل صورة الدم :

هو يعتمد على حساب وتقدير كمية الخلايا الموجودة في الدم، و يتم تحديد هذه الحسابات عادة بواسطة أجهزة خاصة تعمل على تحليل مختلف مكونات الدم في أقل من دقيقة ويشتمل تقر التحليل علي :

- هيموجلوبين Hemoglobin
- كرات الدم الحمراء RBCs
- هيماتوكريت Hematocrit
- حجم كرات الدم الحمراء MCV
- شكل كرات الدم الحمراء MCH
- متوسط تركيز الهيموجلوبين في كل كرة دم علي حدة MCHC
- متوسط اتساع كرات الدم الحمراء RDW
- الصفائح الدموية Platelets
- كرات الدم البيضاء WBC

٣- اختبار (Beep Test)

هدف الاختبار:

- قياس الأستهلاك الأقصى للأكسجين. (VO2 max)
- قياس التحمل الدوري التنفسي.

أدوات الاختبار

- برنامج بيب. (Beep Test)
- مشغل البرنامج (هاتف) .
- سماعة بلوتوث للهاتف خارجية.
- أقماع.

طريقة أداء الاختبار:

- تسجيل أسماء اللاعبين في البرنامج مع العمر والجنس.
- وضع خطين من الأقماع مسافة بينهما (٢٠) متر.
- يقف اللاعبون على الخط الأول.
- عند تشغيل البرنامج بواسطة الهاتف بإصدار صوت Beep يجري اللاعبون الى الخط الثاني.





- وعندما يصدر صوت Beep مرة أخرى يجروا الى الخط الأول وهكذا
- اللاعب الذي لا يصل الى الخط قبل اصدار صوت Beep يعطى فرصتين ثم يخرج من الاختبار.
- عند خروج اللاعب من الاختبار يتم الضغط على زر (STOP) بجانب اسم اللاعب في البرنامج وهكذا حتى آخر لاعب.
- عند الانتهاء من آخر لاعب تعرض رسالة تلقائية من البرنامج بأمر حفظ البيانات ، فتقوم بحفظ البيانات.

شروط الاختبار:

- لا يتحرك أي لاعب من الخط إلا بعد سماع صوت. Beep
- اللاعب الذي يتأخر من الوصول الى الخط قبل سماع صوت Beep يعطى فرصتين ثم يخرج من الاختبار.
- يلتزم كل لاعب بمساره ولا يتداخل مع زميله.

أسلوب تقدير النتائج:

- في الاختبار (٢١) مرحلة ولكل مرحلة مستويات.
- اللاعب الذي يخرج من الاختبار عند مرحلة ومستوى معين تكون هذه نتيجته.
- النتائج تخرج تلقائيا في البرنامج في أيقونه تحسب الاستهلاك الأقصى للأكسجين (Vo2 max) ومستوى الأداء .

خطة تطبيق البرنامج :

قام الباحث بتنفيذ الاختبارات والقياسات وجمع البيانات طبقا للخطة الزمنية.

نموزج من البرنامج التدريبي متنوع الشدة :

(الأسبوع الأول)

- ١- الإحماء
- خارج الماء
- ٥ ق إطالة خارج الماء أداء التمرين بشكل ثابت من (١٠ - ٢٠ ث)
- داخل الماء
- ٣٠٠ م سباحة الزحف علي البطن
- ٤٠٠ متر متنوع
- ٦٠٠ م DRILLS





- ١- ٢٥×١٠ سباحة حرة ٢٠ ث راحة
- ٢- ٢٥×١٠ رجلين حرة ٢٠ ث راحة
- ٣- ٢٥×٤ زراعين حرة ١٠ ث راحة
- ٢- الجزء الرئيسي

فترة الراحة		الشدة %	التكرار	المسافة
بين المجموعات (ث)	بين التكرارات (ث)			
٣٥	١٥	٧٠	٩	١٠٠ م
٣٥	١٥	٧٠	١١	٥٠ م
٣٥	١٠	٧٥	١٦	٢٥ م

٣- الجزء الختامي

• ١٠٠ م طويل

المجموع الكلي = ٣٢٥٠ متر

القياسات القبلية :

تم إجراء القياسات القبلية يوم السبت ١٥ / ٣ / ٢٠١٩ إلى يوم الخميس الموافق ٥ / ٤ / ٢٠١٩ على مجموعه البحث الأساسية (التجريبية) وقوامهم (١١) ناشئي على بعض المتغيرات (البدنية - الفسيولوجية - البيولوجية - المهارية) (قيد البحث).

التجربة الأساسية :

تم تطبيق برنامج التدريبي المقترح على المجموعة التجريبية ابتداء من يوم ٦ / ٤ / ٢٠١٩ إلى يوم ١٣ / ٦ / ٢٠١٩ على مدى (٩) أسابيع متصلة بواقع اربع وحدات تدريبية في الأسبوع بزمان قدره من (٦٠) دقيقة إلى (١٢٠) دقيقة.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية يوم السبت ١٩ / ٦ / ٢٠١٩ لأفراد عينة البحث الأساسية (تجريبية) وقوامهم (١١) ناشئ مع مراعات الآتي:

- أن تأخذ جميع القياسات قيد البحث لأفراد عينة البحث بطريقة واحدة وبنفس التسلسل والترتيب (متغيرات بدنية - فسيولوجية - البيولوجية - مهارية).
- أن تستخدم نفس الأجهزة والأدوات التي تم القياس بها لجميع أفراد العينة.





المعالجة الإحصائية :

نظرا لصغر حجم العينة ، فقد استخدم الباحث كل من الإحصاء البارامترى والإحصاء اللابارامترى:

- المتوسط الحسابي. - الوسيط. - الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء - معامل ارتباط بيرسون - اختبارات
- اختبار (ت) للمجموعة الواحدة
- اختبار (ت) للمجموعتين لدلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدي لكل مجموعة
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعته البحث - نسبة التحسن

عرض ومناقشة تساؤل البحث :

ما هي التغيرات الحادثة في صورة الدم والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين نتيجة برنامج تدريبي متنوع الشدة لدى ناشئ السباحة ؟

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في صورة الدم والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين نتيجة برنامج تدريبي متنوع الشدة لدى ناشئ السباحة

ن=١١

المتغيرات	القبلي		البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	نسبة التحسن %
	ع±	س/	ع±	س/			
VO2MAX	٤٨,٨١٨	١,٣٤١	٥٧,١٦٤	٣,٤٠٤	٨,٣٤٥	*٧,٢١٣	١٧,٠٩٥
Hemoglobin	١٤,٢٠٩	٠,٥٠٥	١٤,٤٤٥	٠,٤٨٧	٠,٢٣٦	١,٠٦٦	١,٦٦٣
RBCs	٤,٦٧٣	٠,١٦٢	٤,٥٧٣	٠,١١٩	٠,١٠٠	١,٥٧٤	٢,١٤٠
Hematocrit	٤٤,٥٤٥	٢,٧٣٤	٤٤,٠٠٠	٢,٦٤٦	٠,٥٤٥	٠,٤٥٣	١,٢٢٤
MCV	٨٢,٤٥٥	١,٨٦٤	٨٢,٠٠٠	١,٥٤٩	٠,٤٥٥	٠,٥٩٣	٠,٥٥١
MCH	٢٨,٠٠٠	٠,٧٧٥	٢٨,٠٩١	١,٠٤٤	٠,٠٩١	٠,٢٢١	٠,٣٢٥
MCHC	٣٢,٧٢٧	٠,٩٠٥	٣٢,٧٢٧	٠,٩٠٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
RDW	١٣,٠١٨	٠,٧٩٣	١٢,٨٣٦	٠,٨١٣	٠,١٨٢	٠,٥٠٦	١,٣٩٧
Platelets	٣٠٩,٦٣٦	٤٧,٣٨٢	٢٩٥,٨١٨	٤٣,٢٩٢	١٣,٨١٨	٠,٦٨١	٤,٤٦٣
WBC	٧,٧٩١	١,٠١٦	٨,٢٦٤	٠,٧٩٢	٠,٤٧٣	١,١٦٠	٦,٠٦٨

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، د. ح (١٠) = (٢,٢٢٨)

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة

البحث في مستوى الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين ولصالح القياس البعدي





وكذلك يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في متغيرات تحليل صورة الدم حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٠.٠٠٠ - ١.٥٧٤) ، وقد تراوحت نسبة التغير ما بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات تحليل صورة الدم ما بين (- ٢.١٤٠ % - ٦.٠٦٨ %)

في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي توصل إليها الباحث ومن واقع بيانات القياس القبلي والبعدي لعينة البحث والمعالجات الإحصائية وبالاستعانة بالإطار النظرية والعملية سوف يقوم الباحث بمناقشة النتائج كما يلي:

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي في مؤشر الحد الأقصى للاستهلاك الأكسجين حيث بلغ متوسط القياس القبلي لمتغير VO2MAX الحد الأقصى للاستهلاك الأكسجين (٤٨,٨١٨) بينما بلغ متوسط القياس البعدي لنفس المتغير (٥٧,١٦٤) وبلغت نسبة التحسن لهذا المتغير (١٧,٠٩٥ %) وذلك لصالح القياس البعدي

ويتفق الباحث مع محمد رواشدة ، حسن وديان (٢٠٠٣) ان أهم عامل من عوامل النجاح الرياضي في منافسات السباحة، هي قدرة الجسم القصوى على نقل واستهلاك أكبر كمية ممكنة من الأوكسجين داخل العضلات المشاركة في ذلك العمل ، ويعد الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين الذي ينقل للجسم ويتم استهلاكه والذي يحصل عليه الجسم من خلال الهواء الخارجي ، ويوجه الي العضلات والذي يمكن إن يستهلكه الجسم في وحدة زمنية معينة ، ويعتبر الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين (VO2max) مؤشر لكثير من العمليات الفسيولوجية منها كفاءة الجهاز الدوري التنفسي في توصيل هواء الشهيق الى الدم وكذلك كفاءة عمليات توصيل الأوكسجين إلى الأنسجة ويرتبط ذلك بعدد كريات الدم الحمراء وتركيز الهيموجلوبين وكذلك مقدرة الأوعية الدموية على نقل الأوكسجين إلى العضلات العاملة بالإضافة إلى كفاءة العضلات في استهلاك الأوكسجين والذي بالتالي يؤدي إلى أداء أفضل لدى السباح مما يسمح له بتحقيق زمن اقل خلال منافسات السباحة (١١) .

يؤكد كل من بهاء سلامه (٢٠٠٠) (٩) و أبو العلا عبد الفتاح (٢٠٠٠) (٢) وأبو العلا وليلي صلاح (١٩٩٩) (١) أن الفرد يصل الى القدرة الأكسوجينية من سن ١٤-٢٠ سنة و أن العمر أهمية كبيرة بالنسبة للقدرة الأكسوجينية و أن الإنسان يصل إلى أعلى حد للقدرة الأكسوجينية من سن ٤٠-٢٠ سنة.





وتشير نتائج دراسة احمد محمد حموري (٢٠٠٣) (٦) أن القدرة الأكسوجينية تزداد كلما زاد العمر ويرجع ذلك إلى أثر التدريب وزيادة العمر التدريبي عند اللاعبين .

ويعتبر الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين مؤشراً لكفاءة عمليات توصيل الأكسجين إلى الأنسجة ويرتبط ذلك بحجم الدم ، عدد الكرات الحمراء ، تركيز الهيموجلوبين ومقدرة الأوعية الدموية على تحويل سريان الدم من الأنسجة غير العاملة إلى العضلات العاملة. (١: ٢٤٥)

و يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في متغيرات تحليل صورة الدم (Hematocrit ، RBCs ، Hemoglobin ، MCV ، MCH ، MCHC ، RDW ، Platelets ، WBC) وبلغ متوسط القياس القبلي لمتغير Hemoglobin الهيموجلوبين (١٤,٢٠٩) بينما بلغ متوسط القياس البعدي لنفس المتغير (١٤,٤٤٥) وبلغت نسبة التحسن لهذا المتغير (١,٦٦٣%) وبلغ متوسط القياس القبلي لمتغير RBCs كرات الدم الحمراء (٤,٦٧٣) بينما بلغ متوسط القياس البعدي لنفس المتغير (٤,٥٧٣) وبلغت نسبة التحسن لهذا المتغير (٢,١٤٠%) بينما بلغ متوسط القياس القبلي لمتغير Hematocrit الهيماتوكريت (٤٤,٥٤٥) بينما بلغ متوسط القياس البعدي لنفس المتغير (٤٤,٠٠٠) وبلغت نسبة التحسن لهذا المتغير (-١,٢٢٤%) وبينما بلغ متوسط القياس القبلي لمتغير MCV حجم كرات الدم الحمراء (٨٢,٤٥٥) بينما بلغ متوسط القياس البعدي لنفس المتغير (٨٢,٠٠٠) وبلغت نسبة التحسن لهذا المتغير (-٠,٥٥١%) وبينما بلغ متوسط القياس القبلي لمتغير MCH شكل كرات الدم الحمراء (٢٨,٠٠٠) بينما بلغ متوسط القياس البعدي لنفس المتغير (٢٨,٠٩١) وبلغت نسبة التحسن لهذا المتغير (٠,٣٢٥%) وبينما بلغ متوسط القياس القبلي لمتغير MCHC متوسط تركيز الهيموجلوبين في كل كرة دم علي حدة (٣٢,٧٢٧) بينما بلغ متوسط القياس البعدي لنفس المتغير (٣٢,٧٢٧) وبلغت نسبة التحسن لهذا المتغير (٠,٠٠٠%) وبينما بلغ متوسط القياس القبلي لمتغير RDW متوسط اتساع كرات الدم الحمراء (١٣,٠١٨) بينما بلغ متوسط القياس البعدي لنفس المتغير (١٢,٨٣٦) وبلغت نسبة التحسن لهذا المتغير (١,٣٩٧%) وبينما بلغ متوسط القياس القبلي لمتغير Platelets الصفائح الدموية (٣٠٩,٦٣٦) بينما بلغ متوسط القياس البعدي لنفس المتغير (٢٩٥,٨١٨) وبلغت نسبة التحسن لهذا المتغير (٤,٤٦٣%) وبينما بلغ متوسط القياس القبلي لمتغير WBC كرات الدم البيضاء (٧,٧٩١) بينما بلغ متوسط القياس البعدي لنفس المتغير (٨,٢٦٤) وبلغت نسبة التحسن لهذا المتغير (٦,٠٦٨%) .





تشير الجداول (٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في معدلات كلا من (MCHC ، MCH ، MCV ، Hematocrit ، RBCs ، Hemoglobin ، WBC ، Platelets ، RDW)

ويتفق الباحث مع أحمدى وآخرون (Ahmadi (٢٠١٠) (٢٠) السبب في ذلك إلى أن هذه المعدلات كانت في المستوى الطبيعي لها تقريبا، وأن التمرينات الرياضية متنوعة الشدة لا تؤدي إلى حدوث ما يسمى بالأنيميا الرياضية وهي عبارة عن نقص في عدد كرات الدم الحمراء أو الهيموجلوبين لفترة مؤقتة نتيجة للحركة الميكانيكية للمفاصل والعضلات وسرعة سريان الدم أثناء ممارسة النشاط الرياضي بل على العكس فإنها تؤدي إلى تحسن هذه العوامل في أغلب الأحيان ولذلك فإن برنامج المتنوع الشدة الموضوع من قبل الباحث لم يؤثر على معدلات إنتاج أو تكسير كرات الدم الحمراء وما يتبعها من تغيرات في نسب تركيز الهيموجلوبين.

كما يتفق الباحث مع احمد نصر الدين (٢٠٠٣) (٥) إن ممارسة النشاط الرياضي يؤدي إلى حدوث تغيرات بيولوجية في أجهزة الجسم المختلفة ، وكذلك تغيرات في الدم ومن هذه التغيرات ما هو وقتي أي صاحب النشاط الرياضي ويزول بعد فترة من انتهائه ومنها ما هو دائم نتيجة للانظام في التدريب الرياضي فيحدث تغيرات في مكونات الدم تتميز بالاستمرارية مما يؤدي إلى تكيف الدم ، وتشمل هذه التغيرات زيادة في حجم الدم ، والهيموجلوبين ، وكرات الدم الحمراء.

ويشير " محمد علاوي و أبو العلا أحمد و ليلي صلاح ١٩٩٩ " (١) أن التغيرات التي تحدث بالدم من زيادة كرات الدم الحمراء وزيادة تركيز الهيموجلوبين استجابة لله جهود البدني والتي تؤدي لزيادة إمداد العضلات العاملة بالأكسجين هي في واقع الأمر تغيرات مؤقتة أي أن المكونات المختلفة تعود تدريجيا الى الحالة الطبيعية أثناء الراحة.

كما أشار كل من " محمد علاوي و أبو العلا أحمد و ليلي صلاح ١٩٩٩ " (١) إلى أن تأثير التدريب الرياضي المنتظم يرجع إلى ارتباط كرات الدم الحمراء الهيموجلوبين بعنصر التحمل نظرا لدورها في نقل الأكسجين إلى العضلات العاملة.

المراجع

- ١- أبو العلا احمد عبد الفتاح ليلي صلاح (١٩٩٩ م) : الرياضة والمناعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٢- ابو العلا عبد الفتاح (٢٠٠٠ م) : بيولوجيا الرياضة وصحة الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .





- ٣- أبو العلا احمد عبد الفتاح (٢٠٠٣م): فسيولوجيا التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٤- احلام طة حسن (٢٠١٥) : تأثير التدريب علي بعض ساحات وملاعب مناطق بغداد الشعبية علي صورة الدم الكاملة . مجلة كلية التربية الرياضية للبنات ببغداد
- ٥- احمد نصر الدين سيد (٢٠٠٣م) : نظريات وتطبيقات فسيولوجيا الرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة .
- ٦- احمد محمد حموري. (٢٠٠٣). تأثير برنامج تدريبي مقترح على بعض المتغيرات الفسيولوجية والجسمية لدى لاعبي كرة الطائرة ورسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد ، الأردن
- ٧- أحمد محمود علي إسماعيل (٢٠١٦) أثير المجهود البدني بأقصى شدة على بعض مكونات الدم ونشاط أنزيمي في الدم GPT-GOT . مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية ليبيا .
- ٨- بدر أحمد محمد سعد (٢٠١٦) : تأثير برنامج تدريبي على بعض مكونات اللياقة البدنية والدم لناشئ كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ٩- بهاء الدين ابراهيم سلامة : فسيولوجيا الرياضة والأداء البدني (لاكتات الدم)، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- ١٠- تامر محمد عبد العزيز منصور (٢٠١٢م) : تأثير برنامج تدريبي هوائي على بعض المتغيرات الفسيولوجية لحالات أنيميا سوء التغذية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ١١- جمال صحراوي و سعد قريدة (٢٠١٦) : تقدير الحد الاقصى لاستهلاك الاكسجين وعلاقتها بالتحمل البدني لدي لاعبي كرة القدم . جامعة قاصدي مرباح . العراق
- ١٢- حسين حشمن ، نادر شلبي (٢٠٠٣ م) : فسيولوجيا التعب العضلي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- ١٣- زياد عيسى زايد (٢٠١٥) : تأثير وقت أداء الجهد البدني على بعض المتغيرات الفسيولوجية و مكونات الدم . المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة . الامارات
- ١٤- شرين أحمد طه حسن (٢٠١٢) : تأثير برنامج تمارين متدرج الشدة على بعض مكونات كرات الدم الحمراء والقدرة على تركيز الانتباه لدى المراهقات (١٥ سنة) جامعة حلوان
- ١٥- كمال شرقاوي غزالي (١٩٩٧ م) : الفسيولوجيا (علم وظائف الاعضاء) دار المعارف ، القاهرة





- ١٦- مجدي رمضان أبو عرام (٢٠١٦) : دراسة بعض الاستجابات الوظيفية لمكونات الدم والكلبي لدى غواص الأعماق مجلة اسقوط لعلوم وفنون التربية ارياضية .
- ١٧- محمد رواشدة ؛ حسن وديان . (٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي هوائي على بعض المتغيرات الفسيولوجية والانثروبومترية على منتخب السباحة في جامعة اليرموك, القاهرة, جامعة حلوان.
- ١٨- محمد العلي الرواشدة ، محمد شطناوي، معتصم بني ملحم (٢٠٠٣). اثر برنامج تدريبي أكسجيني مقترح على الدهون ومتغيرات الدم ، والقياسات الأنثروومترية لدى الطالبات المستجيدات بكلية التربية الرياضية جامعة اليرموك للتربية البدنية الرياضية .القاهرة . جامعة حلوان ١_١٣.
- ١٩- محمد زكي عبدالرحمن ربابعة (٢٠١٠) : أثر برنامج مقترح للتمرينات الهوائية في الوسطين الأرضي و المائي على بعض مكونات الدم رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية الجامعة الاردنية

- 20- Ahmadi A, Enayatizadeh N, Akbarzadeh M, Asadi S, Tabatabaee SH. (2010): Iron status in female athletes participating in team ball- sports pak j boil sci . 15 ; 13 (2) : 93-6
- 21- Alen - M, Cheng - S, Finni -T, and Zhou -W(2010): Seasonal Variation of Red blood Cell variables in physically inactive mien: Effects of strength Training. International Journal of sport medicine, vol 34: 638 -650
- 22- Boy adjiey, N., and Taralov, Z. (2010): Red blood cell variables in , highly trained pubescent athletes : a comparative analysis.Br J Sports Med. 34: 200-204
- 23- Schumakhar ya, (2012): A Hematological Indices And Iron Status In Athletes Of Various Sports And Perform.ance Medsci Sport,:34.
- 24- Yalcin, O. (2013): Time course of hemorheological alterations after ,heavy anaerobic exercise in untrained human subjects. J Appl Physio 94: 997-1002.

